صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وجهه من فاطمة بنت رسول ا وهم فرقة من الشيعة معتقدهم معتقد غيرهم من سائر الشيعة أن الإمامة بعد النبي انتقلت بالنص إلى علي بن أبي طالب Bه ثم إلى ابنه الحسن ثم إلى أخيه الحسين ثم تنقلت في بني الحسين إلى جعفر الصادق ثم هم يدعون انتقال الإمامة من جعفر الصادق إلى ابنه إسماعيل ثم تنقلت في بنيه .

وسموا الفداوية لأنهم يفادون بالمال على من يقتلونه ويسمون في بلاد العجم بالباطنية لأنهم يبطنون مذهبهم ويخفونه وتارة بالملاحده لأن مذهبهم كله إلحاد وهم يسمون أنفسهم أصحاب الدعوة الهادية وسيأتي الكلام عند ذكر تحليفهم في الكلام على الأيمان إن شاء ا تعالى وكانوا في الزمن المتقدم قد علت كلمتهم واشتدت شكيمتهم وقويت شوكتهم واستولوا على عدة قلاع ببلاد العجم وبلاد الشأم فأما بلاد العجم فكان بداية قوتهم وانتشار دعوتهم في دولة السلطان ملكشاه السلجوقي في المائة الخامسة وذلك أنه كان من مقدميهم رجل اسمه عطاش فنشأ له ولد يسمى أحمد فتقدم في مذهبهم وارتفع شأنه فيهم وألم به من في بلاد العجم منهم فغلب على قلعة بأصبهان كان قد بناها السلطان ملكشاه المتقدم ذكره وقلعة بالطالقان تعرف بقلعة الموت وكان من تلامذته رجل يقال له الحسن بن الصباح ذو شهامة وتقدم في علم الهندسة والحساب والنجوم